

ورسا فيها في شهر نيسان مركب (ماشونا Mashona) وكان مشعونه قطع حديد لدوية كبيرة محمولها خمسمائة طن مع ستائة صندوق من الحامض الكبريتي (دهن الكبريت : Acide sulfurique) وكان مركب مهلاً قد حمل اليها ايضاً ١٣٧٢ صندوقاً من هذه المادة .

هذا اهم ما يقال في سرعة عمران عبادان، ولا ريب في انها لا تقف عندها الحد بل تسير سيراً حيثاً فيه، ولا يمضي عليها عشرة اعوام حتى تعد من اعظم مدن العراق وخليج فارس . فسبحان مالك الملك الذي يؤتية من يشاء وهو الحي الباقي السرمدي .

عصري متبدي

البصرة

الخطر على نخل العراق

ذهبنا هذا الشهر والشهر الماضي الى الكاظمية، فرأينا نخل بساينها مصاباً بآفة تجعل حوصها يبرق بريقاً غريباً كأنه طلي بطلاء من الصمغ، فسألنا عن اسمها، فقيل لنا : هذا داء المن . فقلنا الى حضرة سديقتنا الفاضل وجيه بك مدير الزراعة في ولايتنا ان يصف لنا وصفه يدفع بها هذا الداء الفتاك ، فوضع لنا هذا البيان الآتي نصه، ليقف عليه ارباب البساتين والزراعة فيدفعوا عنهم شرراً هائلاً لا يعرف ما وراه من الاخطار والاضرار ، الا من عرف هذا الداء وفقه بالاشجار ، في سائر الديار . وهذا كلام حضرة المدير اعزه الله :

الى الملايين واصحاب البساتين ،

اعلموا يا اهل بغداد ان قد حل بختلكم مصيبة عظيمة في هذه الايام ، وهذه الطامة الكبرى هي وقوع مرض فيه يسميه العامة « المن » ويسميه من ليس من هذه البلاد باسم « ندوة العسل » (١) وبالفرنسوية Fumagine .

(١) ندوة العسل وبالفرنسوية Fumagine او Morphée هو غبار دقيق اسود يري على اوراق عدة اشجار بعد صيف يابس وفي بيوت الزجاج لحفظ الابنة وكذلك في رياض البرتقال - وهي تحدث من وجود « من » هناك يفرزه نوع من الفطر الصغير اسمه العلمى الخيرة [وزان حركة] وبالله الاجانب Fumago وهو من الفطر الرقيق Ascomycètes او الطوفية الفصن Cladosporium .

[لغة العرب]

فهذا الداء يسرى بسرعة بحجية الى سائر النخيل فيتلفها، واذا اهملت المعالجة ولم تؤخذ التدابير الواقية او الشافية تم البلوى، ولا يبقى اثر لمحصول النخيل، بل ولا يمكنكم ان تجنوا منه شيئاً بالنسبة الى العام الماضي، او انكم تجنون ثلاثين بالمائة فقط، اذا اخذتم الوسائل اللازمة لدفعه قبل ان يعم البلاد.

اما الحكومة السنية فانها تبذل كل ما في طاقتها لتبعد عنكم هذا الداء، وقد اخذت التدابير اللازمة للبلوغ الى امنيتها. وهذا لا يمنع الملاكين واصحاب البساتين وارباب النخيل من ان يتذرعوا بالذرائع الآتية وهي :

١ يجب قطع جميع السعف المصاب بالداء متناً لسرايته.

٢ بعد قطع السعف المصاب بالداء يبيأ اناه بوضع فيه ماء ويحلى في كل مائة درهم منه درهمان من الـ *Lysol* (وهي مادة سائلة توجد في الصيدليات او الاجزائيات)، او ان يحل في كل مائة درهم من الماء خمسة دراهم من الزنجبارة (كبريتات النحاس) وبعد ان تحل احدى هاتين المادتين بالنسبة المذكورة تغمس مكفسة في ذلك المحلول، ويرش بها السعف السليم حتى يشمل الرش السعف كلها خصوصاً وعسيها. — وهناك طريقة ثانية للرش وهي ان يؤخذ من البلدية المضخات (الضربات) التي كانت تستعمل في ايام الهبضة (الكولرة) وتملا من ذلك المحلول، ثم يرش النخيل بها، فيكون حينئذ الرش بها محكماً وهذه الطريقة الاخيرة هي احسن من الاولى.

وعلى كل حال فلياكم الاهمال، لان من وراه فشو الداء، وعموم البلاد، وقانا الله منه. — هذا وقد ابلغتكم وما على الرسول الا البلاغ، والسلام على من اتبع الهدى.

وجيه

مدير الزراعة في ولاية بغداد

(ملحق بما سبق) ان هذا الداء الذي عم بلاؤه النخيل في هذه الايام كان يرى سابقاً على اوراق اشجار القطن واغصانه في السنين الرطبة الكثيرة الازياح الشرقية، وكان يسبب لاصحاب تلك الاشجار خسائر جمة عظيمة. ثم لما كثرت بذررته نما نمواً فاحشاً. ومن خصائص اقشاره ان تبقى تلك الحبيبات او البزيرات تحت التراب بدون ان يتكاثر، فاذا صادفته سنة رطبة وهي

الشرقية الاهوية في العراق، ساعدته حينئذ اليثة على النمو فيأخذ بالتوالد والتكاثر بسرعة غريبة ويسبب خسائر عظيمة لاصحاب الزراعة . والحييون الذي يفرز هذه المادة الصمغية يسمى « المن » بالمرية وبالفرنسوية Pucceron والضرر ينتج من ان هذا الحيون يفرز هذه المادة الصمغية فيطلى بها مسام الاوراق والاعصان . وكما ان هذه المسام هي لازمة لحياة اعضاء الاشجار لزومها في الانسان والحيوان فاذا سدت امتنع التنفس وامتنع ايضاً سير الماء في داخل الالنبته والاشجار، فينشأ حينئذ نوع من الاختناق يودي بها الى الذبول والموت . فمسي ان يتنبه العقلاء الى هذا الخطر ويدفعوه عنهم باقرب وقت وانجح وسيلة . (لوجيه بك صاحب النبذة المذكورة)

خواطر في المنتفق وديارهم

وقع بيدي نهار امس العدد السادس من مجلتكم و لغة العرب ، فرأيت فيه مقالة حسناء منبذة باسم الشيخ محمد رضا الشبيبي الكاتب النجفي الشهير، وعنوانها « حول المنتفق » فبدأ لي في أثناء مطالعتها بعض الخواطر فاحسبت ان ابدئها للقرآء لاعتقادي المبكين ان حضرة الكاتب ممن لا يخاف التعميق على كلامه ، لاسيما وقد قال في مستهل مقاله انه ممن « يرغب في الوصول الى الحقيقة التي كثيراً ما توجد في وسط الاختلافات »

قال حضرة الشيخ الكاتب: « كانت تجاذب طرفي الفرات الادني منذ عهد غير قريب عميرتان من اكبر عمائر العراق وهما : خزاعة ... » ونسبى ذكر الثانية التي هي عميرة المنتفق . ولعله اغفلها عمداً لاشتهار اقامتها في تلك الربوع ، وقدمس عليها في مطاوي البحث في صدره وحشوه وآخره .

وقال حضرة : ان الغراف لم يكن في الازمنة الحالية من ديار المنتفق وقد صدق . وازيد على ذلك : ان ديار ربيعة تمتد حتى اليوم الى نحو نصف المسافة الموجودة بين الحلي وقلمه سكر على عدوتى الغراف وقد كانت عميرة ربيعة في صدر القرن التاسع عشر للميلاد بمحلة الغراف ، ثم وقع نزاع بين عميرتى ربيعة والمنتفق ادى الى انجلاء امير ربيعة عن تلك الديار الى موطن اسمه شادى ،